

لسان الميزان

(باب الكنى) .

حرف الألف .

وقد غيرت الرقم فكل من عليه ص فهو من الأصل ومن لا رقم عليه فهو من زيادة ورقم شيخنا على حاله .

(من كنيته أبو إبراهيم) .

1 - أبو إبراهيم شيخ مصري حدث عن نافع لا يدري من هو وعنه سعيد بن أبي أيوب .

2 - أبو إبراهيم بن زيد بن أبي عيسى اسمه ميمون .

3 - أبو إبراهيم اللخمي هو محمد بن حجاج .

4 - أبو إبراهيم الواسطي هو إسماعيل بن إبراهيم بن هود .

(من كنيته أبو احمد) .

5 - أبو احمد الحاكم صاحب الكتاب الشهير الكبير الشان في الكنى قال أبو الحسن

القطان لا يعرف وتعقب بأنه امام كبير ومعروف بسعة الحفظ وهو محمد بن محمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي وهو الحاكم الكبير قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان امام عصره في الصنعة وكان من الصالحين على سنن السلف خرج على كتاب البخاري ومسلم والترمذي وصنف في الأسامي والكنى والعلل وخرج على كتاب المزني وصنف في الشروط وكان عارفا بها مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة وهو بن ثلاث وتسعين سنة انتهى وكلام شيخنا وقد سمع الحاكم أبو احمد من عبد الله بن زيدان والباغندي والبعوي والسراج وأحمد بن محمد الماسرجسي وابن خزيمة وابن عروبة وجماعة تكثرت عدتهم روى عنه الحاكم أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن فنجويه وعمر بن مسرور وأبو سعيد الكجرودي وأبو عثمان البخاري وآخرون وله رحلة الى العراق والشام ولم يدخل مصر ولي القضاء سنة ثلاث وثلاثين فحكم بالساس مدة ثم اتى نيسابور سنة خمس وأربعين فلزم منزله ومسجده وتفرغ للعبادة والتصنيف قال الحاكم كنت ادخل إليه والمصنفات بين يديه فإذا فرغ من الحكم اقبل على الكتب قال ولما لزم مسجده أريد على القضاء غير مرة فاصر على الامتناع وكف بصره قبل موته بسنتين وتغير حفظه ولكن لم يختلط قال أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أبا احمد يقول حضرت عند نوح بن نصير أمير خراسان مع الشيوخ فسألهم عن حديث أبي بكر هـ في الصدقات فلم يكن فيهم من يحفظه وكنت في أخريات الناس وعلى خلقان فقلت لوزيره أنا أحفظه فاستدعاني فسقت الحديث فقال الأمير مثل هذا لا يضيع فولاني قضاء الناس فكان ذلك أول ما اشتهرت

